في أحدث حلقة من أعمال العنف

12 قتيلا في هجوم انتحاري استهدف قوات الأمن الأفغانية

فجر انتحاري نفسه قرب آلية لقوات الامن الافغانية الثلاثاء، مما ادى الى مقتل 12 شخصا على الاقل غالبيتهم من المدنيين، بحسب ما اكده مسؤولون، وذلك في احدث حلقة من اعمال العنف الدامية التي تهز افغانستان.

وأدى التفجير الذي وقع في مدينة جلال اباد (شرق) الى اصابة خمسة اشخاص آخرين بجروح واشتعال النيران في محطة وقود مجاورة، بحسب ما اعلنه المتحدث باسم حاكم الولاية عطاالله خوغياني لوكالة فرانس برس.

وقال مسؤول الصحة نجيب الله كماوال ان بعض الضحايا نقلوا الى المستشفى مصابين بحروق بالغة، مؤكدا عدد القتلى والجرحى.

وقال احد شهود العيان ويدعى عصمت الله لوكالة فرانس برس «رأيت كتلة نار كبيرة دفعت بالناس بعيدا. الناس كانوا يحترقون».

ونشرت وكالة تولو على موقعها على الانترنت تسجيلا يظهر العديد من السيارات المحترقة والمتاجر المتفحمة في محيط الهجوم.

واعلن تنظيم الدولة الاسلامية مسؤوليته عن الهجوم عبر وكالة اعماق التابعة له. وهذا احدث هجوم للمتطرفين في ولاية ننغرهار المحاذية لباكستان.

وكان تنظيم الدولة الاسلامية قد اعلن مسؤوليته عن عدد من التفجيرات الانتحارية التي اوقعت عددا كبيرا من القتلى في الولاية في الاسابيع الاخيرة، فيما تواصل قوات الامن الاميركية والافغانية عملياتها ضد التنظيم.

وفيما تعد حركة طالبان اكبر مجموعة متمردة في افغانستان، لتنظيم الدولة الاسلامية تواجد صغير نسبيا لكنه قوي وخصوصا في شرق وشمال البلد.

– تواصل العنف –

يأتي هجوم الثلاثاء بعد يوم على زيارة مفاجئة لوزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو الى كابول عبر خلالها عن «الامل» في اجراء محادثات سلام بين الحكومة الافغانية وطالبان.

وجاءت الزيارة الاولى لبومبيو إلى افغانستان منذ توليه وزارة الخارجية في ابريل وسط تفاؤل بتحقيق السلام في الدولة التي انهكتها الحرب، في اعقاب وقف لاطلاق النار غير مسبوق لطالبان وكابول خلال عيد الفطر.

وشهدت عطلة عيد الفطر احتفالات عفوية في الشوارع بمشاركة عناصر من قوات الامن الافغانية ومن طالبان، مما اثار التفاؤل بامكانية تحقيق السلام بعد 17 عاما من الحرب.

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس اشرف غني «يتمثل احد عناصر التقدم بقدرتنا الان على الاعتقاد بوجود امل».

واضاف «العديد من عناصر طالبان يرون ان ليس بامكانهم كسب الحرب على الارض عسكريا. ان ذلك مرتبط بشكل كبير باستراتيجية الرئيس ترامب» في اشارة الى السياسة التي اعلنها ترامب في اغسطس الماضي لجنوب آسيا.

ولم يشمل وقف اطلاق النار تنظيم الدولة الاسلامية في افغانستان، والذي كان اول ظهور له في البلاد في 2014 واقام معقلا في ننغرهار قبل ان يمتد شمالا.

ويعود آخر هجوم كبير في جلال اباد الى الاول من يوليو. وقد أدى الى مقتل 19 شخصا وجرح 21 عندما فجر انتحاري نفسه وسط حشد من السيخ والهندوس الافغان.

وكان الحشد ينتظر لقاء غني الذي كان يزور المدينة، عندما وقع الهجوم.

وجاء ذلك الهجوم بعد هجومين انتحاريين في ننغرهار خلال وقف اطلاق النار، تبناهما ايضا تنظيم الدولة الاسلامية.

ويتوقع ان تتواصل اعمال العنف قبيل انتخابات تشريعية مرتقبة في 20 اكتوبر هدد المتطرفون بعرقلتها.

وستكلف قوات الامن الافغانية، التي تواجه صعوبات اساسا في دحر طالبان وتنظيم الدولة الاسلامية، حماية مراكز الاقتراع التي سيقام عدد كبير منها في المدارس.

مواطنون أفغان يتلقون العلاج إثر إصابتهم في التفجير الانتحاري

بومبيو يؤكد التزام الولايات المتحدة بالتصدي لسلوك إيران وتحجيم ميليشياتها

أكد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في لقاء خاص مع قناة «سكاي نيوز عربية»، أمس الثلاثاء، أن الإدارة الأميركية ملتزمة بالتصدي للسلوك الإيراني، مشددا على أنها تعمل على تحجيم ميليشيات طهران في اليمن والعراق ولبنان، بالإضافة لسورية، حيث تسعى واشنطن للتوصل إلى حل سياسي ينهي النزاع المستمر منذ 2011.

وكشف بومبيو عن السيناريو الأميركي للتصدي للتهديدات الإيرانية الأخيرة والتلويح بتعطيل حركة الملاحة النفطية في المنطقة وإغلاق مضيق هرمز، وذلك بعد إعادة فرض واشنطن عقوبات على إيران.

وقال: «كل شيء يبدأ بالسلوك السيء لإيران وإطلاق الصواريخ من اليمن التي تستهدف كل دول الخليج، لذا فإن السياسة الأميركية تهدف إلى ردع مثل هذه الأمور»، وأضاف «وفي ما يتعلق بهذه التهديدات، فإن على العالم أجمع أن يعي بأن الولايات المتحدة ملتزمة بالمحافظة على خطوط الملاحة البحرية وتدفق النفط إلى كافة أنحاء العالم، هذا هو التزام الولايات المتحدة منذ عقود، وسنستمر في هذا الالتزام».

وتطرقت المقابلة أيضا لأنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في دول عدة بالمنطقة وعلى رأسها اليمن والعراق ولبنان وسورية، وكيف ستعمل الولايات المتحدة لتحجيم هذه الأعمال.

وقال بومبيو: «من الأمور الرائعة هو أننا نحظى بشركاء رائعين في دول مثل الإمارات والسعودية، والعديد من الدول الأخرى، البحرينيون يعملون معنا لردع السلوك الإيراني الشرير ونعمل على تحجيم الحوثيين في اليمن، وميليشيا حزب الله في سورية ولبنان».

وأردف قائلا «في العراق وسورية، تعمد الميليشيات الشيعية إلى إلحاق ضرر حقيقي بالمواطنين العاديين، لذا فإننا ننوي القيام بأمور عدة وأكثر الأمور التي نركز عليها اليوم هي حرمان إيران من القدرات المالية التي تمكنها من الاستمرار في سلوكها السيء».

وأوضح وزير الخارجية «هي سلسلة واسعة من العقوبات التي لا تستهدف الشعب الإيراني، بل تهدف إلى إقناع النظام الإيراني بأن سلوكياته الشريرة غير مقبولة، وسيترتب عليها كلفة باهظة».

ضرورة الانسحاب الإيراني من سورية

وردا على سؤال بشأن التعامل الأميركي بناء على تأكيد إيران مرارا نيتها إبقاء قواتها في سورية، قال: «على إيران الخروج من سورية، ليس لديهم ما يفعلونه هناك»، وأكد أنه لا يوجد سبب لبقائهم هناك، كان هناك نفوذ إيراني هناك لفترة طويلة، وعلى القوات الإيرانية والميليشيات الإيرانية مغادرة سورية.

وعن المعارك في جنوب سورية وتراجع الجماعات المسلحة التي كانت تتلقى الدعم من الولايات المتحدة، أكد صعوبة الوضع في تلك المنطقة، وتابع «من منظور الولايات المتحدة، علينا التوصل إلى حل سياسي في سورية، حل يعكس تنوع الدولة السورية، نحن نسعى لتهيئة الظروف لحل سياسي».

وأشار إلى استعداد واشنطن للاستمرار في المناقشات التي تقودها الأمم المتحدة، مما يؤدي إلى تخفيف حدة العنف، والعمل على تهدئة التوتر.

ولفت بومبيو إلى أن بلاده تسعى من خلال المباحثات السماح لنحو 6 ملايين نازح سوري بالبدء بالعودة وإعادة الإعمار، وفي النهاية التوصل إلى دستور وحل سياسي يتوافق مع ما يريده وما يستحقه حقا الشعب السوري.

تيريزا ماي تتمسك بمنصبها وسط أزمة سياسة حادة في بريطانيا

تعتزم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي تجمع حكومتها الثلاثاء، البقاء في السلطة رغم التهديد بحجب الثقة عنها بعد استقالة وزيرين أساسيين في حكومتها بسبب خلاف معها حول نهجها لبريكست.

وقدم وزير بريكست ديفيد ديفيس ووزير الخارجية بوريس جونسون، وكلاهما مؤيد لانفصال تام وواضح عن الاتحاد الأوروبي، استقالتهما بعد ظهر الاثنين معتبرين أن بريطانيا تسير نحو «نصف بريكست» وستتحول إلى «مستعمرة» للاتحاد الأوروبي.

وعينت ماي خلفا لهما على وجه السرعة وهي تحاول البقاء على خطها رغم الأوضاع العاصفة، غير أنها تواجه خطر تصويت على سحب الثقة منها في حال تحالف أنصار انفصال كامل وحاد للإطاحة بها.

وينص النظام الداخلي للحزب على وجوب موافقة 48 نائبا كحد أدنى لرفع المسألة إلى اللجنة 1922 المسؤولة عن تنظيم صفوف المحافظين وبدء آلية تصويت على الثقة. وينبغي بعدها جمع أصوات 159 نائبا محافظا من أصل 316 لإسقاط رئيسة الحكومة، وهو أمر غير مضمون. وكتب موقع «بوليتيكو» الثلاثاء «بالرغم من الصخب، فإن المعادلة الحسابية في البرلمان لم تتبدل. وعدد أنصار بريكست كامل وواضح غير كاف لطرد ماي من السلطة وفرض صيغتهم لبريكست على مجلس العموم».

غير أن هذا لا يعني أن ماي في مأمن، وما زال من المحتمل استقالة أعضاء جدد في حكومتها.

هذا ما أكده مناصرون لبريكست لصحيفة «ذي غارديان» طالبين عدم كشف أسمائهم، وقالوا إن الاستقالات «ستتواصل الواحدة تلو الأخرى إلى أن تتخلص من (خطة بريكست التي أقرت الجمعة خلال اجتماع لحكومتها في مقرها الصيفي) أو ترحل بنفسها».

وتناولت الصحافة البريطانية الثلاثاء أحداث يوم الاثنين «الفوضوي»، واعتبرت صحيفة «تايمز» أن استقالة وزير الخارجية «لم تكن مفاجئة ولا مؤسفة»، مذكرة بأن جونسون عمل في الماضي صحافيا قبل إقالته لاستشهاده بتصريحات «فبركها بنفسه».

وكتبت صحيفة «دايلي مايل» المؤيدة لبريكست أنها «تفهم خيبة أنصار بريكست وتشاطرهم إياها» لكنها تخشى من مخاطر زعزعة استقرار الحكومة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها بريطانيا في وقت يتحتم عليها الخروج من الاتحاد الأوروبي في مهلة أقل من تسعة أشهر. ويأمل المفاوضون البريطانيون والأوروبيون الذين يستأنفون محادثاتهما الأسبوع المقبل، في التوصل إلى اتفاق حول شروط الانسحاب البريطاني ووضع خطة للعلاقات التجارية المقبلة خلال قمة يعقدها الاتحاد الاوروبي في أكتوبر.

عشرات الأشخاص في عداد المفقودين

كارثة في اليابان مع مقتل 156 شخصا إثر الأمطار الغزيرة

يضاعف عمال الإنقاذ اليابانيون جهودهم الثلاثاء على رغم تضاؤل فرص العثور على أحياء وسط الأنقاض بعد الخراب الذي حصل من جراء الأمطار الرهيبة في غرب البلاد حيث لقي 156 شخصا على الأقل مصرعهم.

وتقول السلطات انها لم تحصل على معلومات تتعلق بحوالى عشرة من السكان الآخرين، وقد تحدثت وسائل الإعلام عن اكثر من 50 مفقودا.

وهذه اخطر كارثة على صلة بظاهرة للأرصاد الجوية في الأرخبيل منذ 1982.

وسيتوجه رئيس الوزراء شينزو آبي الى غرب اليابان، كما قال المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا في ندوة صحافية.

وقد نقل حوالى 8400 منكوب الثلاثاء الى ملاجئ للسلطات، لكن آخرين استقبلهم اقاربهم.

وقال سوغا ان «ال 75 الف شرطي ورجل اطفاء وجندي في قوات الدفاع الذاتي (تسمية الجيش الياباني) وخفر السواحل يبذلون قصارى جهدهم» لاغاثة الضحايا.

وتتواصل عمليات البحث واعمال التنظيف وسط درجة حرارة خانقة، مع درجة حرارة 35 مئوية في الظل، «ومن المتوقع ان يستمر هذا الطقس المشمس اسبوعا على الاقل»، كما اضاف سوغا.

وشدد سوغا على القول ان المطلوب «درجة يقظة عالية» لمواجهة خطر الاصابة بضربة شمس، وبسبب امكان حصول انزلاقات جديدة للتربة.

وأدت الأمطار غير المسبوقة خلال ثلاثة ايام الى فيضانات رهيبة وانهيارات تربة واضرار كبيرة اخرى حاصرت اعدادا كبيرة من الناس. وفي كوراشيكي، في حي مابي العالق بين عدد كبير من مجاري الماء التي فاض قسم كبير منها، انحسرت المياه تاركة الارض بكاملها مغطاة بقشرة ملونة من الرمل، كما لاحظ مراسلو وكالة فرانس برس. وكان رجال الإنقاذ بزيهم الأزرق الفاتح يجوبون الشوارع المغطاة بالحطام الذي خلفته الأمواج، فيما بدأ مواطنون عمليات التنظيف.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قالت فوميكو اينوكوشي (61 عاما) الأم لثلاثة اطفال، «تزوجت هنا، ولقد شيدنا هذا البيت بعد سنتين على حفل الزفاف، وربينا فيه اطفالنا الذين كبروا الان، انه يتضمن الكثير من الذكريات».

واضافت هذه المرأة التي اغرورقت عيناها بالدموع «رأيت بيتي يغرق تحت الماء، ولم يكن في وسعي فعل اي شيء، لا شيء على الاطلاق، شعرت بأني عاجزة».

ويقول هيديتو يماناكا الذي يتولى ادارة 60 رجل اطفاء ارسلوا الى الحي، ان فريقه المقسوم 17 مجموعة، يسيطر بالكامل على الفي منزل اجتاحتها المياه. وقد تفقدها العسكريون، لكنهم يريدون ان «يكونوا واثقين» من انه لا يوجد فيها ناجون او جثث.

وانضمت شاحنات رجال الاطفاء وآليات أخرى للاغاثة الى هذا الجزء من كوراشيكي، الأكثر تضررا. وتظهر آثار الوحل المتبقية على الجدران ان المياه قد ارتفعت حتى الطابق الاول من المنازل.

ولم توزع المواد الغذائية بشكل صحيح، واجتاحت المياه عشرات الأسواق التي عادت ما تفتح على مدار الساعة.

دمار هائل خلفته الأمطار الغزيرة في اليابان

وفي كل مكان، تحاول اجهزة الاغاثة التخفيف من هول المأساة.

وقال يوشينوبو كاتسورا، الموظف في مديرية إيهيمي «نبذل اقصى جهدنا، لارسال بضائع وماء ومنتجات اساسية الى مناطق معزولة. اننا نرسلها عبر الطرق البحرية والجوية. لكن ثمة حاجة الى كثير من الوقت لتصليح المناطق المتضررة. ونحن قلقون ايضا من جراء حالة الناجين فيما ترتفع درجات الحرارة سريعا. نركز مكيفات محمولة في الملاجىء».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مسؤول في حكومة مديرية اوكاياما «نقترح ايضا حمامات ساخنة ونوزع الماء. نعرف ان هذه معركة ضد الوقت، ونقوم بكل الجهود الممكنة».

وفي المناطق التي شيدت فيها المباني على سفوح الجبال، ادت الإنهيارات الى تدمير منازل، وغطت الاوحال أحياء بكاملها.

وحرم من المياه الجارية اكثر من 260 الف منزل في قسم كبير من الغرب المتضرر.

وصدر امر جديد باخلاء المنازل لحوالى 25 الفا من سكان مدينة فوشو (مديرية هيروشيما) بسبب فيضان احد الأنهار.

وسدت بقايا حطام مجراه الطبيعي، وانحرفت المياه بشكل خطير نحو الحي في الاسفل. ويتألف حوالى 70% من الاراضي اليابانية من جبال وتلال. وبني عدد كبير من المنازل على منحدرات حادة او في سهول تغمرها المياه.

ونظرا الى خطورة الوضع، ألغى رئيس الوزراء شينزو آبي رحلة كانت مقررة اعتبارا من الاربعاء الى بلجيكا وفرنسا والسعودية ومصر.

القضاء الفرنسي يصدر مذكرتي توقيف إضافيتين في إطار اعتداءات نوفمبر 2015

أصدر القضاة الفرنسيون المكلفون التحقيق حول اعتداءات باريس في 13 نوفمبر 2015 في اواخر يونيو مذكرتي توقيف بحق الشقيقين كلان بعد التعرف على صوتيهما على تسجيل التبني لتنظيم الدولة الاسلامية، بحسب ما أفاد قاض من الادعاء المدني.

وأعلن قضاة التحقيق لمكافحة الارهاب القرار الاثنين خلال اجتماع مع ناجين واقارب ضحايا الاعتداءات التي أوقعت ما مجمله 130 قتيلا.

وقال القضاة خلال الاجتماع انهم يأملون بانهاء التحقيق بحلول سبتمبر 2019، بحسب ما أعلن محامي الجمعية الفرنسية لضحايا الارهاب انطوان كاسوبولو فيرو لوكالة فرانس برس.

وتم التعرف على فابيان كلان سريعا على انه صاحب الصوت في تسجيل نشره تنظيم الدولة الاسلامية في اليوم التالي للاعتداءات بينما تم التعرف على صوت شقيقه جان ميشال في الاناشيد التي تضمنها التسجيل.

يقول المحققون ان الشقيقين المطلوبين من أجهزة مكافحة الارهاب منذ سنوات لا يزالان في سورية على الارجح. وتابع المحامي ان قضاة التحقيق قرروا اصدار مذكرتي التوقيف بعد تحليل التبني الذي يشير أيضا الى اعتداء في الدائرة ال18 في باريس. لكنه لم يتم ما حمل القضاة على الاعتقاد بان الشقيقين كلان كانا على علم بالتحضيرات للاعتداءات. وقال فيرو «مبدئيا الشقيقان كلان لم يموتا ولم يتم توقيفهما، هما على الارجح في مكان ما في سورية»، مضيفا ان الادعاء المدني يتساءل كيف تمكنا من مغادرة الاراضي الفرنسية مع انهما كانا يخضعان لمراقبة الاستخبارات. في أواخر مايو، أكد مصدر قريب من الملف لفرانس برس ان الشقيقين لا يزالان على قيد الحياة وان لا رغبة لديهما في الذهاب الى تركيا أو العودة الى فرنسا.